مزارع النوباني

تقع شمال غرب رام الله على بعد 25 كم تحيط بالقرية بلدات عدة من الشمال سلفيت وخربة قيس ومن الجنوب دير السودان ومن الشرق عارورة ومن الغرب قراوة بني زيد.

الإرتفاع عن مستوى سطح البحر 450 - 560

عائلات القرية وعشائرها

تضم القرية العديد من العائلات العريقة ومنها ال فقيس اذ يقال ان فقيس هو اول من سكن القريه ال نوباني ال داغر ال زبن ال مصفر ال ذياب والقاق وضمرة والشلبي وتشكل جميعها

وحدة واحدة منذ القدم وقدت خرجت هذه العائلات العديد من الشخصيات البارزة التي خدمت البلدة والمجتمع ككل

السكان

قد بلغ عدد سكانها سنة 1945 (1090) نسمة، أما عدد سكانها في الوقت الحالي استناداً إلى إحصائيات سنة 2004 فقد بلغ 2450 نسمة ويقدر عدد سكانه الان حوالي 7000نسمة وكانوا عام 2010 تقريبا 5000 . نسمة

وقد هاجر الكثير من أبناء القرية بعد حرب عام 1967 إلى الأردن ودول الخليج العربي وأصبح عدد أهالي القرية في الخارج اضعاف من تبقوا فيها.

التاريخ النضالي والفدائيون

شاركت القرية في الثورات والانتفاضات المتلاحقة التي اندلعت خلال الانتداب البرطاني ثم الاحتلال الصهيوني وقدمت العديد من الشهداء وهي مسقط

رأس أبرز قادة الثورات الفلسطينية القائد **محمد عمر النوباني** أحد قادة ثورة البراق 1929 و الثورةالكبرى 1936

وفي لمحة عن هذا القائد والذي يعد اول قائد عسكري يحاصر مدينة رام الله ويهزم القوات البرطانية فيها وفي العديد من المعارك

اهمها معركة وادي البلاط التي دُمرت فيها قافلة برطانية كاملة كانت تنقل الأسلحة والعتاد إلى العساكر في القدس اثناء

الانتداب البرطاني وقد صدر بحقه الحكم الغيابي بالإعدام ولاحقته القوات البرطانية على مدى 20 عام داخل

الضفة الغربية ثم سوريا واصيب في معركتين احداها كان سببا في اسره قبل ان يحرره الثوار في عملية بطولية

في قرية قراوة بني زيد اثناء نقله إلى معسكر للجيش البرطاني وكانت مهمته الرئيسية في البداية قطع طرق الأمداد

والهجوم على قوافل الجيش البرطاني ثم اصبح قائد لفصيل مكون من 500 مقاتل ثم تولى قيادة الثوة في منطقة رام الله وشمال القدس.

كذلك شاركت القرية في إنتفاضةالحجارة 1987 و انتفاضةالأقصى عام 2000

وقدم ابنائها المناضلين العديد من التضحيات ومنهم الشهداء والجرحى والأسرى.

الآثار

آثار القرية

يوجد بالقرية أماكن اثرية تعود للعصر الروماني والبيزنطي والفينيقي والإسلامي. بها مواقع اثرية لمدن من

العصور المذكورة وبعض هذه الاثار ما زال

ماثلا للعيان. بها سجن ودير من العصر الروماني, كما تنتشر معاصر وابار الزيت والمقابر الأثرية. كما يوجد

بالقرية مسجد مصنف في دائرة الوقف من العصر العمري, وبها خلوة صوفية قديمة توفي اخر متصوفيها في ثمانينات القرن الماضي.

وكانت تسمى قديما **كرسي بني زيد** لمكانتها بين القرى. بها بناية تسمى **الساحة** وهي مبنى حجري قديم له قبة كبيرة غير محمولةعلى أعمدة

في تصميم فريد يعود إلى العام 1700 تقريبا حيث فترة حروب قيس ويمن التي اجتاحت الشام في ذلك الوقت. تم ترميم المبنى حديثا ليصبح نادي ثقافي شبابي.

مساجد القرية

في القرية مسجدان أحدهما مصنف للعهد العمري, الحقت به قديما مدرسة من غرفتين إلى أن تم توسيعه حديثا ليشمل ثلاثة أدوار ومكتبة ودار قرأن

والأخر مسجد عمر بن الخطاب المسجد الشرقي والذي بني عام بتبرع من بعض اهالي الخير من ابناء ومغتربي القرية.

مصادر المياه

المياه والزراعة

ويعرف أهل القرية 99 نبع ماء من صغير وكبير في أراضيها الجبلية, جفت الكثير من هذه الينابيع بستثناء الغزيرة منها.بعض الينابيع

عين الليمون, عين الصعبة, العين التحتا, عين عادي, الخانق, الينبوع, عين الحاج ياسين, عين عارورة وعين الدرويش.تشتهر القرية بأشجارالزيتون الذي يعود بعضه للعهد الروماني، حيث يذكر ان هناك منطقة مزروع بها اشجار زيتون في القرية تعرف عند اهل القرية بأسم بقيع العروس يوجد بها اشجار زيتون يعود تاريخ زراعتها إلى ما يقارب 2500 سنة وبالتالي تكون أكبر الاشجار المعمرة في الضفة الغربية . بالإضافة إلى زراعة اللوزيات

والعنب والتين.

إدارة القرية

المجلس البلدي

لها مجلس بلدي مكون من رجال من مزارع النوباني

البنية المعمارية

البنية التحتية

تترابط القرية بشبكة من الطرق الفرعية وتحتوي على العديد من الطرق الزراعية وتُزوَد بالطاقة عن طريق شركة كهرباء محافظة القدس وتُزودها بالمياه شبكة حديثة تابعة لمصلحة مياه رام الله كذلك تتصل القرية بشبكة الاتصالات الفلسطينية والعديد من شبكات الأنترنت العامة والخاصة وتحتوي على العديد من مراكز خدمات الانترنت والترفيه وبها الكثير من المحال التجارية وعدد من المحلات الحرفية والمقاهي وصالونات الحلاقة وبها شبكة مواصلات تربطها مع مدينة رام الله تحتوي على العديد من الحافلات وكذلك مكتب سفريات خاص.

المباني والمرافق الخدمية

المؤسسات

تضم قرية مزارع النوباني عدداً من المؤسسات التعليمية، والفنية، و الرياضية، والدينية، و مؤسسات شبابية يديرها شبان في قرية مزارع النوباني، بالإضافة الى الجمعيات النسوية و العمالية.

كما تتبنى قرية مزارع النوباني ثلاث مدارس إبتدائية و ثانوية، وروضة أطفال، كما يوجد عيادات مختلفة كالطب العام و الأسنان، وأطباء متخصصين،

بالإضافة الى وجود مستشفى، كما تتصمن مؤسسات زراعية، ومجموعة تطوعية شعارها(عطاء تنمية تغيير) تتكون من متطوعين ومتطوعات من الشباب يقومون بأنشطة مختلفة في مجالات العمل التطوعي والرياضي والثقافي. لهم الظهور الابرز في القرية على أرض الواقع نظرا لأنشطتهم المتعددة والمستمرة.

قرية مزارع تتميز بدعمها الكبير لأبناء القرية من خلال تقديمها لمشاريع من دورها تعمل على تطوير الشباب و غيرهم في كافة المجالات ، كتعلم الرسم والفنون الشعبية، والفنون القتالية، أنشطة تخطيطية.

الأهمية والمكانة

قرية مزارع النوباني حظيت بأهمية كبيرة على مستوى فلسطين و العالم العربي ؛وذلك بما قدمته من طاقات بشرية فاعلة في كافة المجالات كالطب، و الرياضة، والهندسة ،والأدب ،والفيزياء ،والتمثيل، والتكنولوجيا، وخبراء البناء و الديكور.

الرياضة والألعاب في القرية

نادي مزارع النوباني

تضم القرية نادي مزارع النوباني وهو نادي رياضي ثقافي اجتماعي ويصنف كأفضل نادي محلي في المنطقة وله تاريخ حافل بالألقاب والجوائز على مستوى مشاركاته في الدوريات المحلية ويستعد حاليا لتفعيل مشاركته في الدوريات الرسمية عن طريق نخبة من الاعبين المَهَرة وإعداد الناشئين ,وحديثا تم افتتاح مقر جديد للنادي يحتوي على مبنى وملعب عشب صناعي **ملعب المرحوم حسن الزبن** وهو أحد شباب القريةالمخلصين والذي سمي الملعب نسبة له بعد وفاته. وقبل تشيده كان النادي يستعمل ملعب مدرسة مزارع النوباني الذي يحتاج إلى اعادة تأهيل.

الشخصيات والأعلام

شخصيات بارزة

1. عائدة النوباني /لامارات العربية- قاصة وشاعرة،
2. زهير النوباني-الأردن/اللبن الشرقية-فنان درامي ،
3. محمود ضمرة-/قراوة-الأردن -شاعر،
4. سعد محمود داغر/ مزارع النوباني- مهندس زراعي وناشط بيئي،
5. علي طه النوباني-جرش/الأردن- شاعر،
6. محمد جبورة الزبن-مزارع النوباني- زجال شعبي،
7. يامن نوباني/ الإردن - كاتب.
8. المجاهد القائد الحج محمد عمر النوباني ابو شوكت احد رجال الثوره الفلسطنيه عام ٣٦ عين قائدا لمنطقة رام الله احتلت قواته مدينة رام الله عام ٣٦ وقتلت القائد الانجلزي الموجود فيها خاض معركة واد البلاط قرب عيون الحراميه القت قوات الاحتلال البريطاني القبض عليه ولكن بمساعدة اهلنا الثوار في قرواه بني زيد استطاعو ان يطلقو سراحه ثم ذهب إلى سوريا وتوفي المرحوم سنة ١٩٧١ الله يرحمه ويسكنه فسيح جناته

الباحث والمراجع

المراجع

1- الباحثة خولة إبراهيم النوباني

2- كي لا ننسى، وليد الخالدي.

3- بلادنا فلسطين، مصطفى الدباغ

4-شبكة بحوث وتقارير